INTAJIYA: Journal of *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah*
Vol. 2 No.1 April 2025
DOI: https://doi.org/10.35878/intajiya.v2i1.xxx
ISSN: 3063-8372

Development of Self-Learning–Based al-Muhadatsah Teaching Materials to Foster Maharah al-Kalam for Eighth Grade Students at SMPIT Cahaya Insani Temanggung

تطوير مادة المحادثة على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج

Halim Wahid Fithor Hamka[1]
Institut Pesantren Matholi'ul Falah, Pati, Indonesia
Email : fithorhamka@gmail.com,[1]

ABSTRACT

Teaching speaking skills is one of the most important skills in the Arabic language. It is not enough for a student to learn speaking skills in the classroom, but rather to apply the Arabic language through conversation and dialogue with others outside the classroom. The Islamic Integrated High School Chahaya Insani Temanggung taught the conversation material to develop speaking skills in the study and required the students to speak Arabic in the Arabic language compulsory program daily to apply the speaking skill. However, in reality, there was no book that contained the conversation material in the study and there was no accompanying reference book for the student to learn independently when applying speaking in the Arabic language compulsory program daily. This situation makes the student feel difficult to learn the conversation material in the classroom and to learn Arabic independently when applying it in the Arabic language compulsory program. Based on this, the researcher developed the conversation material based on self-learning to develop speaking skills for eighth grade students at the Islamic Integrated High School Chahaya Insani Temanggung.

The research aims to know Developing conversation material based on self-learning to develop speaking skills for eighth grade students at Islamic Integrated Senior High School Cahaya Insani Temanggung. And know the effectiveness Developing conversation material based on self-learning to develop speaking skills for eighth grade students at SMP Cahaya Insani Temanggung. Knowing the needs of developing conversation material based on self-learning to develop speaking skills for eighth grade students at SMP Cahaya Insani Temanggung. The purpose of this research is Development and field research The research uses the methodology qualitative and quantitative research. The type of research is Research

and development or what is known as R&D on model Robert Maribe Branch In a way ADDIE And he is Analysis, design, development, implementation and evaluation.

The research results include: (1) The researcher Based on Muhammad Abdul Hamid's theory in developing conversation material, He chose a textbook to be printed educational materials. The researcher relied on Rima Jarraf's theory in developing it on the basis of self-learning and The researcher takes into account matters related to self-learning in designing the book and the role of the teacher in learning. And The researcher compared the direct method of teaching conversation to non-native speakers to the theory of Hussein Ali Al-Basoumi and Daoud Abdul Qader Eliga. Then the researcher relied on Muhammad Abdul Khaliq's theory in creating the speaking skill test by narrating an illustrated story to give the grades that are placed in the developed material. Then the researcher used the research and development method.The researcher tookResearch and development On model Robert Maribe Branch In a way ADDIE Its steps include: Needs analysis, product design, product development, Product experience, product evaluation. (2) The post-test result of the experimental class is greater than that of the control class. As the results from Unpaired T-Test Result got result Mean From the experimental chapter 80.19 and the result Mean From the control class 54.95. The post-test result from the experimental class indicates a better increase in the efficiency of the students from the control class in learning the speaking skill using the conversation book based on self-learning from the control class (3) Average result of the questionnaire for the needs of the conversation book and for the needs based on self-learning on the conversation book.91,5% degree. This is it degree It is evident that students need a conversation book based on self-learning very much.

Keywords: educational material, speaking skill, self-learning

ملخص البحث

تعليم مهارة الكلام هي من إحدى أهم مهارات اللغة العربية. وتعلم التلميذ مهارة الكلام لايكفي بمجرد في الفصل فلابد تطبيق اللغة العربية بالمحادثة والحوار مع الآخرين خارج الفصل. وكانت المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاحايا إنساني بتيمنجونج تدرس مادة المحادثة لتنمية مهارة الكلام في الدراسة وتلزم كلام اللغة العربية على التلميذ في برنامج إلزام اللغة العربية يوميا لتطبيق مهارة الكلام. ولكن في الواقع لم يوجد الكتاب المقبض لمادة المحادثة في الدراسة ولم يوجد الكتاب المصاحب المرجعي لتعلم التلميذ ذاتيا عند تطبيق الكلام في برنامج إلزام اللغة العربية يوميا. وهذا الحال يجعل التلميذ يشعر بصعوبة في تعلم مادة المحادثة عند الفصل وفي تعلم اللغة العربية ذاتيا عند تطبيقها في برنامج إلزام اللغة العربية. بناء على هذا فعل الباحث تطوير مادة المحادثة على أساس التعلم الذاتى لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ فصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج.

يهدف البحث معرفة تطوير مادة المحادثة على أساس التعلم الذاتى لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ فصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج. ومعرفة فعالية تطوير مادة المحادثة على أساس التعلم الذاتى لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ فصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج. ومعرفة احتياجات تطوير مادة المحادثة على أساس التعلم الذاتى لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ فصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج. وتعد صفة هذا البحث هو البحث التطويري والميداني. ويستخدم البحث على منهج البحث الكيفي والكمي. ونوع البحث هو البحث والتطوير أو ما يعرف R&D على نموذج Robert Maribe Branch بطريقة ADDIE وهو التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم.

أما نتائج البحث منها: (١) الباحث معتمد على نظرية محمد عبد الحميد في تطوير مادة المحادثة, واختار كتابا مدرسيا أن تكون المواد التعليمية المطبوعة. فاعتمد الباحث على نظرية ريما جرف في تطويره على أساس التعلم الذاتى ويراعي الباحث الأمور عما تتعلق بالتعلم الذاتي في تصميم الكتاب ودور المعلم في التعلم. وطابق الباحث الطريقة المباشرة في تعليم المحادثة لناطقين بغيرها على نظرية حسين علي البسومي وداود عبد القادر إيليغا. ثم اعتمد الباحث على نظرية محمد عبد الخالق في صناعة الاختبار مهارة الكلام بسرد قصة مصورة لإعطاء الدرجات التي توضع في مادة المطورة. ثم استخدم الباحث المنهج البحث والتطوير وأخذ الباحث في البحث والتطوير على نموذج Robert Maribe Branch بطريقة ADDIE. ومن خطواتها: تحليل الاحتياجات, وتصميم المنتج, وتطوير المنتج, وتجربة المنتج, وتقويم المنتج. (٢) النتيجة الاختبار البعدي من الفصل التجريبي أكبر من الفصل التحكم. كما نتائج من *Unpaired T-Test Result* حصل على نتيجة *Mean* من الفصل التجريبي ٨٠,١٩ ونتيجة *Mean* من الفصل التحكم ٥٤,٩٥. والنتيجة الاختبار البعدي من الفصل التجريبي تدل على أفضل ارتفاع كفاءة التلاميذ من الفصل التحكم في تعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي من الفصل التحكم (٣) معدل نتيجة الاستبانة لاحتياجات كتاب المحادثة ولاحتياجات أساس التعلم الذاتي على كتاب المحادثة محصول على 91,5% درجة. فهذه درجة تدل على البيان أن التلاميذ بحاجة إلى كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي شديدا لتنمية مهارة الكلام.

الكلمات الأساسيات: مادة التعليمية, مهارة الكلام, التعلم الذاتي

مقدمة

إن سياق تعلم اللغة العربية معتبر مهارة الكلام مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطالب، وهي أحد الأهداف النهائية لتعلم لغة أجنبية. وقال فاليت في فتحي علي يونس إنه منذ أكثر من ٢٢ عامًا، من بين العوامل التي تشجع الطلاب على تعلم لغة أجنبية القدرة على التواصل مع متحدثي اللغة التي يتعلمونها، بما في ذلك التواصل الشفهي.[١] ومتناسبا مع رأي فاليت، قال محمود كامل الناقة إن أهمية مهارات التحدث في سياق تعلم اللغة الأجنبية تتجلى في الجانب الشفهي للغة نفسها. والجانب الشفهي هو الجانب الرئيسي في منهج تعلم اللغة الأجنبية. وحتى أغلب ممارسي تعلم اللغة الأجنبية يعتبرون مهارات التحدث الهدف الرئيسي لبرنامج تعلم اللغة الأجنبية.[٢] فإن هدف تعليم الطلاب الذين لديهم مهارات التحدث الجيدة في عملية التعلم يتطلب مواد تعليمية.

وأما المواد التعليمية أو ما يسمى بالمواد الدراسية أو المواد التعليمية لها دور مهم في عملية التعليم والتعلم، كما أنها من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على جودة التعليم. والمواد التعليمية التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، والتي يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم. وتعتبر المواد التعليمية كوسيلة وطريقة تعلم مهمة جدًا في زيادة وتحسين فعالية التعلم.[٣] تعريف المواد التعليمية حسب بانين هي المواد أو الموضوعات التي يتم ترتيبها واستخدامها بشكل منهجي في عملية التعلم. قال سادجاتي أن المواد التعليمية هي شيء فريد ومحدد للغاية. الفريد في هذه الحالة يعني أنه لا يمكن استخدام المواد التعليمية إلا لطلاب معينين في عملية تعلم معينة. المحدد هنا يعني أن محتوى المواد التعليمية مصمم بطريقة تصل إلى أهداف معينة من مجموعات أو طلاب معينين وأن تقنيات التسليم يتم تعديلها وفقًا لخصائص ومواضيع وخصائص الطلاب الذين

[1] Fathi Ali dan Muhammad Yunus Abd al-Rauf. 2023. Al-Marji' Fy Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Ajanib Min al-Nadzariyyah Ila al-Tathbiq. al-Qahirah: Maktabah Wahbah. Hal. 168.

[2] Mahmud Kamil Al-Naqah. 1985. Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Nathiqin Bi Lughat Ukhra: Ususuh, Mahakhiluh, Thuruq Tadrisih. Makkah al-Mukarramah: Jami'at Um al-Qura. hal. 151.

[3] Muhammad Abdul Hamid. 2018. Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Malang Press. hal. 13.

يستخدمونها.[٤] كما ذكر المركز الوطني للتدريب القائم على الكفاءة في براستوو، فإن مواد التدريس هي جميع أشكال المواد التي يمكن للمعلمين استخدامها في عملية التعلم.[٥] يمكن أن تكون المادة مطبوعة أو غير مطبوعة. ويرى ويدودو أن المواد التعليمية عبارة عن مجموعة من أدوات أو مرافق التعلم التي تحتوي على مواد تعليمية وطرق وقيود وطرق تقييم مصممة بشكل منهجي وجذاب من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة.[٦] وفقًا لكيمب، فإن المواد التعليمية تحتوي على المعرفة والمهارات والمواقف. والمعرفة هنا يمكن أن تكون في شكل حقائق ومعلومات مفصلة. في حين أن المهارات تكون في شكل خطوات وإجراءات وشروط ومتطلبات.[٧] والمواد التعليمية هي أدوات يجب على المدارس التي تدرس اللغة العربية في مناهجها أن توفرها.

يتم تدريس دروس اللغة العربية في المدارس التابعة لوزارة الأديان كما ورد في قرار وزير الأديان لجمهورية إندونيسيا رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن مناهج التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس الدينية،[٨] في هذه الأثناء، لا تدرج المدارس التابعة لوزارة التعليم الوطني اللغة العربية كمادة تُدرّس في المناهج الدراسية كما هو منصوص عليه في لائحة وزير التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا رقم ١٢ لسنة ٢٠٢٤ بشأن المناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة، ومستوى التعليم الابتدائي، ومستوى التعليم الثانوي.[٩] ومع ذلك، هناك مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم ولكنها تدرج اللغة العربية في مناهجها كجزء من المحتوى المحلي للمدرسة. ومن بين هذه المدارس

[4] Muhammad Abdul Hamid dkk., "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa," Journal Imla 4, no. 1 (2019): h. 105.

[5] Muhammad Abdul Hamid, dan Sahya Husein. 2024. Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori dan Praktik. Mojokerto: Insight Mediatama. Hal. 1-2.

[6] Ibid.

[7] Kemp, J.E dan Dayton, D.K. 1985. *Planing and Producing Instructional Media*. New York: Harper & Roy. Hal. 44.

[8] Direktorat KSKK Madrasah Direktorat Pendidikan Agama Islam Kementrian Agama Republik Indonesia. Keputusan Menteri agama republic Indonesia no 183 tahun 2019 tentang kurikulum Pendidikan agama islam dan Bahasa arab pada madrasah. 2019. Hal. 5.

[9] Peraturan Menteri Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi Republik Indonesia Nomor 12 Tahun 2024 Tentang Kurikulum Pada Pendidikan Anak Usia Dini, Jenjang Pendidkan Dasar, dan Jenjang Pendidkan Menengah. 2024. Hal. 10.

الإسلامية المتكاملة (IT) التابعة لـ JSIT (Jaringan Sekolah Islam Terpadu) في جميع أنحاء إندونيسيا.

المدرسة الإسلامية المتكاملة هي مدرسة تطبق مفهوم التعليم الإسلامي المبني على القرآن والسنة، وتستند إلى قانون نظام التعليم الوطني. إن المفهوم العملي للمدرسة الإسلامية المتكاملة هو تراكم لعملية التثاقف والتوارث وتطور التعاليم الإسلامية والثقافة والحضارة الإسلامية من جيل إلى جيل.[١٠] إن مصطلح "متكامل" في المدرسة الإسلامية المتكاملة هو للتأكيد، أي أن الإسلام متكامل، شامل، متكامل، غير جزئي.[١١] وفي تطبيقها تعمل المدارس الإسلامية المتكاملة على الجمع بين التعليم العام والتعليم الديني في منهج واحد، وفي معايير جودة المناهج تصاغ خصائص المدارس الإسلامية المتكاملة من خلال ثلاثة معايير للمحتوى.[١٢] أولاً، المحتوى الإلزامي داخل المناهج الدراسية والمناهج الدراسية بناءً على اللوائح القانونية. ثانياً، المحتوى الإلزامي خارج ساعات الدراسة داخل المناهج الدراسية. وثالثاً، المحتوى المحلي كمحتوى فريد من نوعه في المدارس الإسلامية المتكاملة.

يتم إدراج اللغة العربية كجزء من المحتوى المحلي في المدارس الإسلامية المتكاملة. تبلغ ساعات الحصص المخصصة للمحتوى المحلي لتعليم اللغة العربية ساعتين أسبوعيا، وفي كتاب "أحب العربية" المجلدات من ١ إلى ١٢ الذي تستخدم المدارس الإسلامية المتكاملة ، يغطي الكتاب ٤ جوانب من إتقان اللغة العربية. وقال محمد زهري بصفته الرئيس العام لـ JSIT إندونيسيا بأن الوعي بضرورة التحدث باللغة العربية يتزايد الآن في جميع البلدان وفي جميع الدوائر، ليس في المدارس الداخلية الإسلامية، بل ويتزايد أيضًا في المؤسسات التعليمية الداخلية غير الإسلامية، والتي أصبحت تجذب الآن اهتمام المجتمع الإسلامي بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم.[١٣] وأضاف أن هناك هدفين رئيسيين في تعلم اللغة العربية في مدرسة الإسلامية المتكاملة، وهما حب اللغة العربية، وإتقان الكفاءة اللغوية، فإذا أحب الطلاب اللغة العربية، فإن إتقان الكفاءة اللغوية سيكون أسهل.[١٤]

[10] Sukro Muhab dkk. 2023. Standar Mutu Kekhasan Sekolah Islam Terpadu Edisi Kelima. Depok: JSIT Indonesia Publishing. Hal. 13.
[11] Ibid.
[12] Ibid., hal. 67.
[13] Hasimi. 2018. Cinta Berbahasa Arab. Bogor: Indraprasta Gemilang. Hal. iv.
[14] Ibid.

وبناء على هذه القاضية، اهتم الباحث بإجراء بحث حول إحدى مدارس الإسلامية المتكاملة الأعضاء في JSIT Indonesia. وكانت المدرسة التي اختارها الباحث هي SMPIT Cahaya Insani في Temanggung. وفي تلك المدرسة، أجرى الباحث دراسة أولية. منها ملاحظة الباحث, وجد الظواهر التي توجهها منها: يوجد فيها مادة اللغة العربية والمحادثة التي تتعلق باللغة العربية, ووجد حظ الحصة ساعتين في الأسبوع لمادة اللغة العربية وساعة واحدة لمادة المحادثة, ووجد مادة تعليمية في كتاب المقررة اللغة العربية في هذه المدرسة لها محتويات لتنمية مهارة الأربعة على المنهج المتكامل ولكن في كتاب المقررة اللغة العربية قلة الأمثلة التعبيريات الممكنة المستخدمة في تكلم اليومية, والموضعات التي تدرس قد يكون بعيدا عن المحتاجات الأولويات عند التلاميذ في تطبيق اللغة في المدرسة والسكن. وأما المادة المحادثة في هذه المدرسة لم تقبض كتاب المقرر المقبض لدى التلاميذ لعملية التعليم. ووجد الباحث برنامج إلزام اللغة العربية يوميا للتلاميذ. ومن مقابلة معلم اللغة العربية يحي فورناما رأى بأن التلاميذ بهذه المدرسة يحتاج إلى تطبيق اللغة العربية عند المحادثة والحوار يوميا أكثر, أفضلها عند تطبيق تكلمهم في أماكن المدرسة والسكن. ومن مقابلة ستة تلاميذ بأنهم شعروا بصعوبات عند التعبير وتصريف الأفعال المحتاجات لتكلم في أماكن المدرسة والسكن. ومن مقابلة مشرف السكن واللغة أنونج أدي سافوترا رأى بأن التلاميذ يحتاجون إلى كتاب المقبض المرجعي لتسهيلهم في صناعة التعبيرات لتطبيق الكلام يوميا في أماكن المدرسة والسكن حسب الأولويات من الموضوعات المحتاجات لدى التلاميذ. واستيطاع التلاميذ أن يستمروا تعلمهم بأنفسهم من كتاب المقبض خارج الفصل دون المعلم ويطوروا مهارة كلامهم في برنامج إلزام اللغة العربية. فبهذه تجعل المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج ضروري أن تملك الكتاب المقرر المقبض لمادة المحادثة, ويحتاج إلى تعلمها ذاتيا خارج الفصل عند تطبيق اللغة العربية اليومية حول أماكن المدرسة والسكن في برنامج إلزام اللغة العربية. فهذه من الظواهر وصور الثغرة الدراسية التي حصل الباحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج.

إن الظواهر وصور الثغرة الدراسية تحتاج إلى مادة التعليمية المطورة لتنمية مهارة الكلام في برنامج إلزام اللغة العربية. وأراد الباحث تطوير مادة التعليمية

المحادثة لأن لم تملك كتاب المقبض لمادة المحادثة في هذه المدرسة. واختار الباحث التعلم الذاتي على أساسها. لأنه يمكن التلاميذ الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة معتمدين على أنفسهم بدون معلم عند تطبيق الكلام في برنامج إلزام اللغة العربية. عسى نتائج البحث أن تقدم إسهاما كبيرا لارتقاء كفاءة التلاميذ بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمنجونج.

منهجية البحث

يستخدم الباحث على منهج البحث الكيفي والكمي وتعد صفة هذا البحث هو البحث التطويري والميداني. ويستخدم البحث على منهج البحث الكيفي والكمي. ونوع البحث هو البحث والتطوير أو ما يعرف R&D على نموذج Robert Maribe Branch بطريقة ADDIE وهو التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. ومصادر البيانات من التلاميذ الفصل الثامن (أ) عددهم ٢٢ تلميذا والفصل الثامن (ب) عددهم ٢١ تلميذا. يتم عقد هذا التطبيق من الفصل الثامن (أ) والفصل الثامن (ب) كمقارنة في التطبيق مع تخصيص ساعتين في الأسبوع لمدة شهرين لإكمال باب واحد. يتم تدريس الفصل (أ) باستخدام الكتاب الذي تم تطويرها والفصل الآخر دون استخدام كتاب المحادثة المطورة وتعليمها من خلال كتابة المواد ثم الحفظ والممارسة بنفس الموضوع كتعليم المحادثة للفصل الثامن (أ). وأجريت تجربة في هذا المجال باستخدام مجموعة تجريبية من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. فأجريت تجربة بالفصل الثامن (أ) كالفصل التجريبي والفصل الثامن (ب) كالفصل التحكم.

مناقشة نتائج البحث

بعد أن قدم الباحث نتائج البحث المحصولات فأراد الباحث في المناقشة أن يناقش عن النقط الرئيسية من تطوير مادة المحادثة لتنمية مهارة الكلام على أساس التعلم الذاتي لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمانجونج. مناقشة نتائج البحث وهي: عملية تطوير مادة المحادثة وفعاليتها والاحتياجات لدى الطلبة في مادة التعليمية المطورة.

١. مناقشة تطوير مادة المحادثة على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمانجونج

اختار الباحث نظرية محمد عبد الحميد كمرشد في تطوير مادة المحادثة, وقال أن تصنيف المواد التعليمية فئتان، وهما المواد التعليمية المطبوعة والمواد التعليمية غير المطبوعة. أما الباحث أخذ المواد التعليمية المطبوعة. وتكون المواد التعليمية المطبوعة هي الكتاب المدرسي حسب عبد الحميد، فهو كتاب مدرسي في مجال دراسي معين، يتم تجميعه وتزويده بأدوات تعليمية تسهل على الطلاب التعلم، بحيث يمكن استخدام هذا الكتاب المدرسي كمرجع للطلاب للتعلم.[١٥] ومن المكونات الآتي أخذه الباحث من نظريته في المواد التعليمية عناصر تتعلق باحتياجات عملية التعليم والتعلم وهي: ١) تعليمات استخدام الكتاب المدرسي: وضع الباحث في دليل الاستخدام في كتاب المحادثة، ٢) أهداف التعلم العامة والخاصة: وضع الباحث في مؤشرات الكتاب، ٣) الصور/الرسوم التوضيحية: وضع الباحث في كل المفردات الجديدات والتعبيرات والحوارات، ٥) أسئلة التدريب: وضع الباحث في كل الباب. ومن الأسس المراعات في تطويرها حسب نظريته: ١) الأساس الثقافية الاجتماعية: وضع الباحث على شكل المفردات والتعبيرات والحوارات حسب يوميات المستخدمين المتعلمين والثقافة الاسلامية مثل السلام وكلمة الطيبة, ٢) والأساس النفسي: وضع الباحث متناسب المادة التعليمية مع مستوى إعداد الطلبة وقدرتهم على اللغة العربية، مع مراعاة أعمار الطلبة ٣) الأساس اللغوية والتربية: وضع الباحث توصيل المادة يبدأ من السهل إلى الصعب، ومن الملموس إلى المجرد.

ثم ألف الباحث كتاب المحادثة اعتمادا على نظرية عبد الحميد, ويطابق الباحث الإجراءات حسب نظريته وهي: ١) تحليل خصائص المستخدمين المحتملين: فعل الباحث معرفة خصائص الطلاب وفهمها حتى لا تكون المواد التعليمية أعلى بكثير من قدرات

---

[١٥] ممحد عبد الحميد وسهيا حسين, *تصميم مواد تعليمية ....* ص: ٦.

الطلاب ويصعب هضمها ، ٢) التصميم: فعل الباحث تحليل وصياغة أهداف التعلم والكفاءات والمؤشرات، وتطوير نموذج الاختبار وتطوير أساليب واستراتيجيات التعلم وتطوير وسائل التعلم وتطوير مواد التعلم ، ٣) التجميع والكتابة: فعل الباحث أنشطة تجميع وتقديم الأجزاء من صياغة خصائص الموضوع والخصائص الأولية للمستخدم وأهداف التعلم والكفاءات ومؤشرات نتائج التعلم وعناصر الاختبار والتمارين وطرق واستراتيجيات التعلم والوسائل ومصادر التعلم وصياغة محتوى التعلم، ٤) التقييم: فعل الباحث التقديم إلى الخبراء وتجربة الميدنية، و٥) المراجعة: فعل الباحث الاستفادة من جميع المدخلات بدءاً من خبراء ونتائج التجارب.

ثم وجد الباحث برنامج إلزام اللغة العربية على التلاميذ في المقابلة مع التلاميذ ومعلم اللغة العربية. ويتعلم التلميذ تعلما ذاتيا عند تطبيق اللغة العربية بالحوار والمحادثة من تلك البرنامج. ولكن ما عنده الكتاب المصاحب المرجعي في تعلمه وكان تكلمه أشواعيا خلاف القاعدة وقلة مبلغ المفردات. لذلك حاول الباحث أن يصنع كتاب المحادثة تستطيع أن تكون المادة التعليمية ومع ذلك يستطيع أن يكون الكتاب المصاحب المرجعي ويساعد التلميذ في التعلم الذاتي عند تطبيق اللغة العربية في برنامج إلزام اللغة العربية. فقد اعتمد الباحث على نظرية ريما جرف أنها قالت:[١٦] التعلم الذاتي هو الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة دون معلم، ولا لأجل تحقيق الشهادة، بل لتحقيق أغراض شخصيّة. ثم يراعي الباحث الأمور عما تتعلق بالتعلم الذاتي في تصميم الكتاب. ودور المعلم في التعلم الذاتي الذي فعل الباحث منه اعداد المواد التعليمية اللازمة وإدخال الترجمة والصورة في بيان بعض الكلمة وتوجيه التلاميذ للاختيار تناسب مع أهداف المستوى.

طابق الباحث الطريقة المباشرة في تعليم المحادثة لناطقين بغيرها على نظرية حسين علي البسومي وداود عبد القادر إيليغا في كتابها وتعتمد هذه الطريقة على ربط كلمات اللغة المتعلمة وجملها

---

[١٦] مريم بنت محمد عرفج الغامدي, *رحلة التعليم* .... ص: ٤٩.

وتراكيبها بالأشياء والأحداث من دون أن يستخدم المعلم أو الطلاب لغتهم الوطنية، والطريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية. واعتمد الباحث على نظرية محمد عبد الخالق في صناعة الاختبار مهارة الكلام بسرد قصة مصورة بإعطاء الدرجات على أساس الطلاقة العامة واستخدام المفردات وسلامة التعبير ودقة الوصف.

استخدم الباحث المنهج البحث والتطوير وأخذ الباحث في البحث والتطوير على نموذج Robert Maribe Branch بطريقة ADDIE. ومن خطواتها: (١) تحليل الاحتياجات, (٢) وتصميم المنتج, (٣) وتطوير المنتج, (٤) وتجربة المنتج, (٥) وتقويم المنتج.

أولا, قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلى ثلاثة وأربعين طالبا في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمانجونج في تحليل الاحتياجات. ومن الاستبانة أراد الباحث معرفة الإجابة من الطلاب عن تعليم مهارة الكلام. ووجد الباحث فيها أنّ المشكلة الكبرى للطلاب في تعليم مهارة الكلام هو ما لديهم الكتاب المقبض لتعلم الحوار والمحادثة. ومن الملاحظة أراد الباحث معرفة عملية تعليم مهارة الكلام في الفصل الثامن ثم وجد الباحث فيها أن غير موجود الكتاب المقبض في مادة المحادثة لتعليم مهارة الكلام وقلة ممارسة الكلام خارج الفصل. ومن الملاحظة أراد الباحث معرفة المشاكل في تدريس مهارة الكلام عند معلم اللغة العربية وبعض التلاميذ. ثم وجد من ملاحظة معلم اللغة العربية أن (١) معظم الطلبة يشعرون بالصعبة عند تعبير الكلمات سببها قلة المفردات لدى الطلبة (٢) وقلة المفردات المناسبة للتكلم لأن قد لايتناسب الموضوعات في مادة اللغة العربية وفي التطبيق الواقع اليومي, من الموضوعات منها: الحج والعمرة, والسفر, والجو, والمهنة, والناس والأماكن, والهوايات وغير ذلك, (٣) وقلة عدد الحصة في تعليم مهارة الكلام, وعدد حصتها ساعة واحدة في الأسبوع, وقد تكون لا تكفي في تعميق مهارة الكلام تعميقا دقة (٤) لا يوجد الكتاب المقبض المصاحب لدى الطلبة في مادة المحادثة لمهارة الكلام للتعلم ذاتيا في الفصل أو خارج الفصل عند تطبيق التعبير. ومن ملاحظ ستة الطلاب وجد الباحث أن التلاميذ لا

يملكون الكتاب المقبض في مادة المحادثة لمهارة الكلام. ويجعل تركيز تعليم مادة المحادثة لمهارة الكلام بدون الكتاب على شكل كتابة المفردات والحوار على السبورة وحفظهما. وأما المشكلة في تطبيق الكلام اليومي في برنامج إلزام اللغة العربية خارج الفصل هي قلة الممارسة في تكلّم اللغة العربية لأن نقص المفردات والتعبيرات للحوار والمحادثة ومع ذلك مايجدون الكتاب المقبض.

اعتمادا على البيانات السابقات أن التلاميذ يحتاجون إلى الكتاب المقبض لمادة التعليمية المحادثة لتنمية مهارة الكلام. ويحتاجون التلاميذ إلى الكتاب الممتع الذي يسهل في فهمه عند يراجعون ويذاكرون المفردات والتعبيرات والحوار والمحادثة منفردين بدون المعلم في تطبيق الكلام في برنامج إلزام اللغة العربية خارج الفصل. ثم أضاف الباحث أساس التعلم الذاتي لتسهيل التلاميذ في فهم المفردات والتعبيرات والحوار والمحادثة بإدخال اللغة الإندونسيا في ترجمة التعبيرات وشرح القواعد وبزيادة الصور الملونة في بيان المفردات والحوار فلعل التلميذ يستطيع أن يتعلم ذاتيا بالسهولة.

ثانيا, ثم يقيم الباحث بتخطيط عن الأشياء المحتاجات لتصميم مادة التعليمية في تصميم المنتج. وقبل تأليف مادة التعليمية المحادثة وسيصمم على شكل الكتاب, يحاول الباحث تحديد المقاربة لكتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي والأساس المطابقة على أحوال الطلاب في التكلم اليومي ويلاحظ من البيانات السابقة. بعد أن وضع المقاربة ثم حدّد الباحث أهداف كتاب المحادثة ومؤشراتها فجمع الباحث القائمات من المصادر والمراجع من الكتب المحادثة والحوار لغير ناطقين بها. وجمع الباحث الكتب اللغة العربية لغير ناطقين بها من السعودية واللغة العربية من الشؤون الدين للمدرسة المتوسطة من الفصل الثامن واختار الموضوع المناسب للمحادثة اليومية من الموضوعات التي يستطاع أن يطابق يوميا في السكن. والموضوع المختار هو "يومياتنا" الذي يؤخذ من الكتاب المنشور لـ KMA 2020 ويندرج تحتها أبواب عما يتعلق عن يومية الطلبة في السكن كالمحادثة في الفصل وفي المطعم

وفي الحجرة وفي الحمام وفي المقصف وفي المسجد وأعطي من كل باب من المفردات والتعبيرات والحوار والتدريبات للتقويم.

ثالثا, بعد أن أكمل الباحث تصميم المنتج. ثم طور الباحث مادة التعليمية المحادثة لتنمية مهارة الكلام بشكل الكتاب على أساس التعلم الذاتي يعتمد على نتائج من الأشياء المحتاجات من تحليل الاحتياجات، فيبدأ الباحث بتأليفه ومواصفاته.

رابعا, ثم قام الباحث بتطبيق كتاب المحادثة الذي تم تطويره لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة ثشاهايا إنساني بتيمنجونج. يتم عقد هذا التطبيق في الفصل الثامن (أ) والفصل الثامن (ب) كمقارنة في التطبيق مع تخصيص ساعتين في الأسبوع لمدة شهرين لإكمال باب واحد. يتم تدريس الفصل (أ) باستخدام الكتاب الذي تم تطويرها والفصل الآخر دون استخدام كتاب المحادثة المطورة.

خامسا, بعد إجراء التطبيق على كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي لتلاميذ الفصل الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة ثشاهايا إنساني بتيمنجونج من شهر أوكتوبير إلى شهر نوفيمبير قام الباحث بنشر الاستبانة إلى الخبراء لمعرفة صلاحية المنتج من الخبراء. ثم اختار الباحث ثلاثة الخبراء: خبير المحتوى, وخبير اللغة, وخبير التصميم. أما خبير المحتوى هو دوكتور محمد ناصر الماجستير, وخبير اللغة هو أوليل أبصار الماجستير, وخبير التصميم هو أحمد ضياء رباني الماجستير. واستخدم الباحث نموذج مقياس ليكرت لحساب نتيجة الاستبانة.

فنال الباحث النتيجة من خبير المحتوى 80% . وإذا يناسب إلى المقياس ليكريت فهذه النتيجة من المعيار موافق شديد. ونيلت النتيجة من خبير اللغة 95% . وإذا يناسب إلى المقياس ليكريت فهذه النتيجة من المعيار موافق شديد. ونيلت النتيجة من خبير التصميم 92,5% . وإذا يناسب إلى المقياس ليكريت فهذه النتيجة من المعيار موافق شديد. ووجد الباحث فيها الاقتراحات والمدخلات من الخبراء. وبعده قام الباحث بتعديل المنتج.

٢. مناقشة فعالية استخدام كتاب المحادثة المحادثة على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمانجونج

بعد أن تم إجراء صلاحية على الكتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي من الخبراء وإتمام تعديل المنتج قدم الباحث بعرض نتائج الاختبار القبلى والاختبار البعدي في الفصل التجريبي ونتائج الاختبار القبلى والاختبار البعدي في الفصل التحكم, ثم قارن الباحث بين الاختبار القبلى والاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل التحكم.

وجد الباحث نتيجة الاختبار القبلى من الفصل التجريبي حصل على نتيجة معدل ٢٨, وهذه نتيجة تدل على درجة ناقص ولم يستخدموا كتاب المحادثة. وإن نتيجة الاختبار البعدى من الفصل التجريبي حصل على نتيجة معدل ٨١, وهذه نتيجة تدل على درجة جيد جدا. وعرف الباحث أن قدرة مهارة الكلام عند التلاميذ قد ارتفعت ارتفاعا جيدا باستخدام كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي.

وجد الباحث نتيجة الاختبار القبلى من الفصل التحكم حصل على نتيجة معدل ٢٥, وهذه نتيجة تدل على درجة ناقص. وإن نتيجة الاختبار البعدى من الفصل التحكم حصل على نتيجة معدل ٥٥, وهذه نتيجة تدل على درجة مقبول. وعرف الباحث أن قدرة مهارة الكلام عند التلاميذ قد ارتفعت ولو بدون استخدام كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي.

نجد أن نتائج من *Unpaired T-Test Result* حصل على نتيجة *Mean* من الفصل التجريبي ٨٠,١٩ بعدد ٢٢ تلميذا ونتيجة *Mean* من الفصل التحكم ٥٤,٩٥ بعدد ٢١ تلميذا. وقرر الباحث أن نتيجة *Mean* من الفصل التجريبي أكبر من نتيجة معدل من الفصل التحكم. وأما نتيجة *Standar Deviation* من الفصل التحكم أكبر من الفصل التجريبي بقيمة ١٦,٢٩ للفصل التحكم وقيمة ٩,٩٤ للفصل التجريبي. وأما نتيجة *Standar Error Mean* من الفصل التحكم هي ٣,٥٥

ومن الفصل التجريبي هي ٢,١٢. إذن معلوم بارتفاع على نتيجة التعليمية باستخدام كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي.

بناء على البيانات السابقات أن نتيجة الاختبار البعدي من الفصل التجريبي أكبر من الفصل التحكم. وتدل على ارتفاع كفاءة التلاميذ في تعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي. وحصل الباحث أن استخدام مادة المحادثة لتنمية مهارة الكلام على أساس التعلم الذاتي لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة ثشاهايا إنساني بتيمنجونج فعال.

٣. مناقشة احتياجات تطوير مادة المحادثة على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمانجونج

قام الباحث بتوزيع الاستبيان بعد تجربة استخدام كتاب المحادثة وبعد انتهاء من الاختبار القبلى والاختبار البعدي. ثم قدم الاستبانة لتلاميذ الفصل التجريبي لمعرفة آرائهم عند استخدام الكتاب المطور ومعرفة الاحتياجات عند استخدام كتاب المحادثة.

وجد الباحث أن نتيجة الاستبانة لتعليم باستخدام كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي حصل على 95.3% درجة وهذه تدل على تعليمه موافق شديد. وأما الاستبانة لمعرفة احتياجات كتاب المحادثة للفصل التجريبي حصل على 90% درجة. ونتيجة الاستبانة لاحتياجات أساس التعلم الذاتي للفصل التجريبي حصل على 93% درجة. ثم حاسب الباحث معدل نتيجة الاستيبانة لاحتياجات كتاب المحادثة ولاحتياجات أساس التعلم الذاتي على كتاب المحادثة حصل على 91.5% درجة. هذه درجة تدل على أن التلاميذ بحاجة إلى كتاب المحادثة المطورة على أساس التعلم الذاتي شديدا.

(الصورة ١,١) (الصورة ١,٢)

الفصل التجريبي الفصل التحكم

(الصورة ١,٣)

يتعلم التلميذ ذاتيا بكتاب المحادثة قبل تطبيق الكلام

الختامية

يرجو الباحث من كتاب المحادثة على أساس التعلم الذاتي أن ينتفع به التلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني بتيمانجونج في تنمية مهارة الكلام وترقيتها عند تطبيق اللغة العربية يوميا. ويرجو الباحث للباحثين الآخرين يستطيعون أن يطوروا ويكملوا كتاب المحادثة أنفع وأفضل وأحسن من هذا الكتاب لارتفاع مهارة الكلام على مستوى التلاميذ بالمدارس.

عرف الباحث أن هذا البحث والتطوير كثير من النقصان والخطيئات. لذلك نرجو سماحتكم والعفو. ونشكركم شكرا جزيلا لقراءة هذا البحث. وختم الباحث بكلمة الحمد لله رب العالمين.

المراجع

دوي نور عيينة, تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة بالتعلم الذاتي, رسالة السرجانا غير منشورة مالانج: كلية علوم التربية والتعليم, جامعة مولانا مالك إبراهين الحكومية الإسلامية, ٢٠١٩.

حسين علي البسومي وداود عبد القادير إيليغا, *المحادثة في اللغة العربية طرق تعليمها وأساليب وعلاج مشكلاتها لدي الطلبة الأجانب*, مجلة جامعة المدينة العالمية, العدد العاشر, ٢٠١٤.

حفصة, تطوير المواد التعليمية كتاب المحادثة المصورة لمهارة الكلام, رسالة السرجانا غير منشورة بنتن: كلية علوم التربية والتدريس, جامعة سلطان مولانا حسن الدين الحكومية الإسلامية, ٢٠٢١.

حليم واحد فطار حمكا والأخرون, *تحليل منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة تشاهايا إنساني في تيمانجونج*, مجلة الإنتاجيا IPMAFA, العدد الأول, ٣٠ أبريل ٢٠٢٤.

ريما ماجد, منهجية البحث. بيروت, لبنان: مؤسسة فريد ريش إبرت. ٢٠١٦.

ريما جرف, *رحلة التعليم والتعلم الذاتي*, (رياض: دار العلم , ٢٠١٦).

محسن علي عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، ط/١، (عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م).

محمد هاشم, تطوير مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية الإسلامية, Islamika : Jurnal Keislaman dan Ilmu Pendidikan, العدد الأول رقم الأول, يناير ٢٠١٩.

مشرفة أغسطن, تطوير كتاب المحادثة لترقية مهارة الكلام على أساس التعلم الذاتي لتلاميذ المدرسة المتوسطة السادسة عاوي, رسالة الماجيستير غير منشورة مالانج: كلية علوم التربية والتعليم, جامعة مولانا مالك إبراهين الحكومية الإسلامية, ٢٠٢١.

مريم بنت محمد عرفج الغامدي, رحلة التعليم والتعلم الذاتي, الطبعة الأولى, (جميع الحقوق للناشر, ١٤٤٢ هـ).

Alyas, Muhammad Rakib. 2017. Strategi Pengembangan Usaha Mikro, Kecil, dan Menengah dalam Penguatan Ekonomi Kerakyatan, (*Sosiohumaniora*, vol 19).

Azwae, Saifuddin. 2007. *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar).

Batubara, H. H. 2020. *Media Pembelajaran Efektif*. (Semarang: Fatawa Publishing).

Fahrrurozi, Azis dan Erta Mahyudin. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Direktroral Jenderal Pendidikan Islam Kementrian Agama.

Hamid, Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media,* (Malang: UIN Malang Press).

Masyuri dan Zainuddin. 2009. *Metode Penelitian (Pendekatan Praktis dan Apikatif)*, (Bandung: Refika Aditama).

Moleong, Lexy. J. 2007. *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya).

Nasution, S. 1992. *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar dan Mengajar*, (Jakarta: Radar Jaya Offset).

Pannen, P. 1996. *Pengembangan Bahan Ajar,* (Jakarta: PAUPPAI, UT).

Prastowo, Andi. 2012. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif,* (Yogyakarta: Diva Press).

Rahman, Arif dkk. 2024. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Karawang: CV Saba Jaya Publisher.

Satrio. 2020. *Pengembangan Desain Materi Ajar Bahasa Arab*. STAIN SAR PRESS. .

Subagyo, Joko. 2006. *Metode Penelitian* (*Dalam Teori Praktek),* (Jakarta Rinea Cipta).

Sugiyono. 2002 *Statistik Untuk Penelitian,* (Bandung: CV. Alfabel).

Tarigan, H.G. 1988. *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*, (Bandung: Angkasa).

Umo, Hamzah B. 2007. *Model Pembelajaran-Menciptakan Proses Belajar Mengajar Yang Kreatif dan Efektif,* (Jakarta: Bumi Aksara).